

حقائق التفسير

@ 179 @ | | قال بعضهم : كلُّ " قد فتح له الطريق إلى " ، فمن استقام على الطريق وصل إلى " | | ومن زاغ وقع في سُبُل الشيطان وضل عن سواء السبيل . | | وقال أبو يزيد البسطامي رحمه الله عليه في هذه الآية : كما أنه بذاته يحبهم كذلك | يحبون ذاته فإن الإله راجعه إلى الذات دون النعوت والصفات . | | وسمعت السلامي يقول في قوله : ' يحبهم ويحبونه ' بفضل حبه لهم أحبوه ، كذلك | ذكرهم بفضل ذكره لهم ذكروه . | | وقال : الحب شرطه أن يلحقه سكرات المحبة ، فإذا لم يكن كذلك لم تكن فيه | حقيقة . | | وقال يوسف بن الحسين : المحبة : الإيثار . | | وأنشدني في معناه الحسين بن أحمد الرازي قال : أنشدني أبو علي الروذاباري | لنفسه : | | (سامَرتُ صفو صبا بتي أشجانها % جُزَق الهوى وغليلة نيرانها) % | | (وسألت عن فرط الصبا به قيل لي % إيثار حبك قلت جذب عنانها) % | | وكل له وبه ومنه فزبن % وصف فاتورة فطاح لسانها) % | | وقال بعضهم : سكون بعد الطلب ، وطلب بعد السكون ، لأن الطلب لا يساكن | الأحوال إلا بوجود مراده وهوى محبوبه . | | [وقيل : المحبة ارتياح الذات لمشاهدة الصفات] . | | وقيل : المحبة هي أن تصير ذات المحب صفة المحبوب . | | وقال بعضهم : المحبون " هم الذين قطعوا العلائق التي تقطع عن " من قبل أن | تقطعهم . |